



- ١- السلام عليكم ورحمة الله، تبيننا لما تمخض عنه اجتماع أنقرة، وكفّاً للألسنة الحداد التي ترمي هذا بتميينه، وذاك بإجحافه، أحتسب هذه التغريدات.
- 2- تميز هذا الاجتماع عن سواه بالوضوح فلا غموض، وبالمباشرة فلا كواليس، وبالصراحة فلا تقية ولا موارد، بغض النظر عن ذاهب إلى الآستانة وممتنع عنها.
- 3- وقد قال جلُّ من في الاجتماع بألسنتهم ما في قلوبهم، وما أملت عليهم ضمائرهم، ولم يخشوا لومة لائم، ولا رضى داعم، ولكنهم لزموا غرز دينهم ووطنهم.
- 4- وكان منطلق الرأي عند كلا الفريقين هو الحرص على أهله وبقية ثورته وإن تشعبت الطرق، ولو علم أحدهما الغيب لاستكثر من الخير وما مسه السوء.
- 5- فهناك من امتنع عن الذهاب، وحبته أن وقف إطلاق النار كان زعماً كاذباً، من عدو وضامن ما جربنا عليهما إلا نقض العهود، وإخلاف الوعود، وحجة هذا دامغة.
- 6- وهناك من ذهب وحبته سوء الوضع الميداني، وأن السياسة رديف العسكرية، فأراد نقل الثورة من عزلتها، والصدق بها في المحافل، وحجة هذا دامغة.
- 7- وهناك من استغل تباين الموقف لدى الفريقين، فتفرغ لإيقاظ الفتنة، وإيقاد جذوتها، وهذا من كيد الشيطان "إن كيد الشيطان كان ضعيفاً".
- 8- وطالما وسعت الثورة اختلاف الرأي وتعدد وجهات النظر، وما علينا إلا أن نصدق الله فيما اخترنا، وعندئذ سيلتقي خير

هذا بخير ذاك، وسيعتدل هذا بذاك.

9- وإن قرار الذهاب إلى الآستانة فيه من الشجاعة أكثر مما في غيره، والشجاع من يخوض غمار السياسة فيحفظ دينه وثورته، ولا يبخس منهما شيئاً.

10- فلينشغل العسكري بما ينفع السياسي على طاولته، ولينشغل السياسي بما يحقن دم المجاهد في خندقه، ولا ينشغلن أحد بتخوين أخيه وغمزه ولمزه.

11- ونسأل الله أن يجمع لنا خيرى الفريقين، وأن يبصرنا طريقنا بين قطع الليل المظلمة، ويهدينا سواء السبيل.

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: